

سلسلة الهدى والنور }14} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

آخر سؤال. آخر سؤال. بالنسبة لعيادة الاطباء كيف نخرج عليها مع انه يحول حول؟ يعني الدكتور مستشفى او عيادة. ما في عملية ما فيش كما تعلم آآ على اعياد معروفة. نعم. اما - 00:00:00

تشفى اه السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام. كيف اصبحت؟ اصبحنا واصبح الملك لله. الحمد لله اه شيخنا وبالنسبة من منطقة الجريدة اه ماذا بين الكتب الحديث المثارة وهل هو اولى فعلا من ابن ماجة ان يضم الى الكتب الستة - 00:00:20 علىكم السلام ورحمة الله وبركاته. يمكن ان تكون انه اسم على مسمى. والمنطقة لكن آآ اه من حيث تنزيل منزل او اقامته مكانه اه القوي يحتاج الى شيء من التأمل - 00:00:50

لان الخاتم كما تعلم مادته قليلة اه بالنسبة لهذه الناحية فاذا قبل بكتاب ابن ماجة وابن ناجح جمع تقريرا كل ابواب الفقه والحديث وعرض فيها ما وصله من احاديث بغض النظر عن انه متساهل - 00:01:26

وانه ذكر فيه كثيرا من الضعاف وبعض الموضوعات اه القضية يجب ان ينظر اليها من ناحية نصفية كتاب المنتقى ليس فيه احاديث موضوعة لكن ترى لو انه توسع كما توسع ابن مازن. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ماذا يكون موقفك؟ هذا امر ويعرف - 00:01:59

الله تبارك وتعالى. فاذا قبلنا كتابه على صور حجمه وقبلة نصفه بشناء فهو بلا شك يعني تراجع عليه وهو يعني مصفى اشهر منه لكن ما الثالثة اشفيه؟ هم فيها وقفه - 00:02:25

نحن حينما نقول ننذر هذا الكتاب كان هذا يجب ان يكون فيه وباء وشفاء من حيث الكثرة او وهذا غير موجود ومهمك تذكر ان الذي غفره بعض علماء الحديث ولعل منهم الحافظ ابن حجرانه. نعم. ان سنن ابن ماجة ابن معروف. بعض - 00:02:55

عفوا ان سنن الدارجة المعروفة عند بعض المحدثين بمسند الدارمي هو الذي يليق ان ينزل لانه اولا مادته وزيرا كثيرة وثانيا حال من نفسى ما في ابن ماجد من كثير من الضعاف والقليل من الموضوعات. هذا قد قيل - 00:03:27

وهو قوم مقبول. نعم. اما المناطقات فكما اسمع. بالنسبة لجمعكم من والدي انتقم منه آآ هو من ضمن المشاريع التي فيها. مم. ولم يسألوا اتمام هذا في مجال لا يطالب علم ان يقوم بهذا العمل - 00:03:57

يبقى شفنا بالنسبة للرجل اي باحث يريد ان يجمع زوائد اي كتاب على الصحيحين او على كتب السير ما هي الخطة المطاردة في جنائزات حسب كان يريد ان يجمع الزوائد عن الشيوخين - 00:04:29

وهو يبتعد عن كل ما اخرجه الشيوخان متصلة لم يروها وله ان يتلزم الصحة او ان يتلزم او اكثر من ذلك مع الجوال المهم المهول يومي او يستشفى ما ليس في الصحيحين من - 00:04:48

ما يجب عليها انها مسلمة وليس اذا كان هناك مثلا في الصحيحين وبخاصة في البخاري لان فيه هو احاديث معلقة كثيرة وهو يستطع ان يؤتى بزوائد من بعض الكتب الاخرى ولو كانت موجودة في البخاري ومعلقة. لان الاحاديث معلقة كما قال لا - 00:05:21

حکما ظهور حکم الاحادیث المسندة في الصحيحین. نعم ولكن احيانا للاظهار ان الحافظ يمكن وربما يفرج نفس الحديث في الصحيحین في هذه الكلمة ونحو ذلك ادرك هذا الحزب عن طريق لان كثیرا من الناس - 00:05:51

يعجب الحدود في هذه الزيادة للبخاري هكذا. هم. ليست عندهم في الحديث بسبب زيادة مفيدة هذه خطأ. هم. بالنسبة للإسلام اه مسلا اه بببوري البخاري ومسلم حديثا عن قتادة عن انس - [00:06:14](#)

فإذا وجدتني أنا في كتاب مثلا الذي أجمع زويلا على الصحيحين مثلا عن آبي حميد الطويل عن انس. وهذا يكون مسوغا في الحديث عن الزواج هذا بارك الله فيه يعود إلى صباح المؤلف. نعم. إذا كان هو يريد من خدمة - [00:06:40](#)

الغائب ليس فقط نجوم بعض الأسانيد وبخاصة إذا كان الأساناد موجود في الصحيحين أو في أحدهما يعني رجل من بعض المحبوبين. نعم. ووجد لنفس النبي في الصحيح. هم. طريقة أخرى هي - [00:07:00](#)

للطريق الصحيح وهذه بلا شك فوائد الشجل لكن ينبغي أن ينص للمقدمة أنه هو مقتصر على الزواج من انفك. هم. برعنا بالأساليب لهذه الفائدة التي المحنا إليها شفنا بالنسبة لمعمر ابن راشد - [00:07:20](#)

هل هو اختلط بعد اشغالك لكن المعروف أن المفرقون بينما رواه في البصرة فيما أظن أو انكر ما رواه من غيرها يعني من بعد ما يشاء من الضعف فيما رواه - [00:07:43](#)

أهم يا رب لكن انهم وصلوا به إلى عدم الاحتجاج به مطلقا فهذا ومع الحديث يليه لأن هناك حلول ما يشعر لأنه فيما رواه مع منصور أو النصارى أو هم - [00:08:07](#)

وهم يلتجأون والحالة هذه إلى اعمار ووجه مما رواه إلا أنه اقتلط ولم يرميه أحد ولكنني كنت وقفت على كلام الشيخ الجميل معناه آآ كان يريد حديثنا يقول نعم معناه أنه وكان معناه صوابه فينبغي أن يفسر - [00:08:36](#)

بل على الظلم ما ذكر في قرانته ليس الا. نعم. يعني شيخ الإسلام يمكن أن لما يكون في مبالغة في تصوير خطأ نعمة يعني أن العبادة هو نعم هو في موطن آخر ولكن في - [00:09:12](#)

وهذا يشير فقط إلى اغلاق معلم يعني في موضع آخر من فتاوى رأيت له صراحة هذا المصطلح. لا والله. هم لماذا يستخدم البخاري عبارة؟ قال لنا وقال التاريخ الكبير ولا أقول حدثنا ولماذا لو استخدمنا في الصحيح - [00:09:50](#)

او تحدث عن هذا علماء الحديث فقالوا لما يفعل ذلك لأنه تلقى ذلك ماشية في ما هي الشدة دي لأنه ومن نشروا مثل هذا في حديث بالنسبة له يكون فيه قال من شهر من بعد - [00:10:16](#)

دولار فبقولوا أنه لماذا لم يقل البخاري حدثان؟ وانه لا تلقاء عن مجلس وإنما يميز من المجالس التي تراقب مثلا عادة المناصرة او المباحثات بينما تلقاء من شيخه مجلس التحديث - [00:10:45](#)

من هاظطا طبعا اه اشارة إلى أن الشيخ المحبب قام متهدأ للتحديث بينما امثال لأن نحن نريد أن نلقي درسا والموضوع محبا في لابد اننا نراجع بعض الأصول في هذه الآية - [00:11:11](#)

افعل ما لو حدث هذه اثناء مذاكرته. مم اه لهذا أقول في بعض الأحاديث في الصحيح وفي كثير من الأحاديث في فضل صحيح قال لنا وانه لم ينطلقه عنه مجلس تحديث - [00:11:38](#)

جلس فيه للتحديث فقط ويقول مستعدا والابراج عن مادة. هم هذا الذي قالوه والذي اعرفه والله عنه شفنا بالنسبة للنساء الصغرى في المجتمع كما قلت الحقيقة والله يريد الامر كذلك لأنه - [00:12:04](#)

اوصل ان في بعض الأحاديث في من داخل الشمال يكون فعلا مش هي هذا يؤكد هذا القول وما اعلم اما بفضل قول البخاري فيه نظر واسناده هذا الذي يعني شيء اخر معناه الله اعلم - [00:12:42](#)

وانا كنت اضفت آآ على صحابي مختلف فيه والامام الفاضل ذكر الاسنان وقال فلان بأسناده هل ده يعني ولا نفس هذا الرجل ابن ميت حسب نوع الضروري انت بتقول لاهل فلان عم يصعدون - [00:13:24](#)

رغم ان وضع حديس بعضهم يجعل من التابعين وبعضهم يجعل من الصالحون ما فيش انه يفسد في اسناد هذا الصحابي وإنما هناك قوم من الكلام يعني في اسناد هذا الرواية - [00:13:52](#)

الذى روى هذا الحديث عن هذا الصحابي مضوا ولا يمكن انه يعني السعادة نشهد اللي ما اهدر راسي الذين اوصوا اليهم لو في النادي

الحالة يأتي الجواب الشهيد انه في الراوي نظر - 00:14:18

او في اسناد الراوي وهو دون الصحابي نظر من نبات مصر اني لنا اخوة من السلفيين في اسكندرية ولن ويقولون فهذا طبعا اه ماذا ترون؟ هل موقف دقيق من جمهورية مصر - 00:14:37

لأنهم اذا ثبتو انهم يخلونا قبل الوفاء هذه تلمن في كثير من القانون الاسلاميين مع الاسف حيث انه يشغلون الطعام قبل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الله مجيء وقت التحرير ويخلونه صلاة الفجر المضمون وقت الصلاة - 00:15:14

وهاظنا نحن لمسناه في هذه البلاد يوم شديد وبخاصة المداري من فضل الله عليه بالشفاء فانا ارى في كل صباح ومساء طلوع الشمس وغروبها طلوع الفجر الصادق واجد انهم فعلا يصلون طول الوقت. اي صلاة العيد. هم - 00:15:43

وهذا من الاشكال التي ان اتي الى هذا المسجد واصلني الفجر لاني لا يبصر ان سجدت في حولي الا انهم بالصلاه على الاقل لا يصلون السنة الا قبل الفجر السابق - 00:16:10

او السنة عن الاخوه. مم ولم يخرج الامل فقط في هذه البلاد وقد علمت ان احد اخوانا السلفيين في البيوت امر رسالة وهو يمثل فيها تماما كما اذكر انا دون قانونه - 00:16:32

وذلك تسمع به ان كنت من تعرضه شخصيا الدكتور سفيان. له رسالة. هم. يقول نفس الكلام في المورد وانهم يؤمنون بصلوة الفجر قبل الوقت. بنحو ثلث ساعة او خمسة وعشرين دقيقة - 00:16:51

كذلك علمت مثله بيوالص الهاتف عن الطائف وقد ورد الي سؤال من احدهم يقول عندنا الشيخ سعد الله يقول بان هم هنا يصلون صلاة الحيض على توقيت الفلك وان ذلك يخالف النص الشرعي - 00:17:15

وما منك مع المتمحدين يفعلون وهناك او للاجابة عن السؤال وصلنا لهم من حيث انهم يؤيدون اذ لهم فقد اصحاب السنة لكن ما ادري اذا كانوا دقيقين في اذانهم الثاني - 00:17:45

كانوا هم يأذنون حينما يبرق الفجر ويصطحب وينشر النور وان كانوا يفعلون ذلك اما ايصال يؤذنون على في الوقت الشرعي ابدا ويكون قد خلف وعملا صالحا وآخر سبئا اي جمعوا بين الاغاليم واهل السنة - 00:18:07

لكن ما حضروا الوقف الشرعي بالاذان الثاني ولم بالنسبة لنا يعني في علي انا صلاة الفجر جماعة صلاة الجمعة لان اليومين ما يغلق ابوابها ويكون انتهوا من الصلاة قبل فعل دخول الوقت - 00:18:40

الإشارة اه انا ماذا افعل؟ فهو في حالة يصلون طفوعا اما تعاونونا ذلك فتصلي باهلك فرضا اذا قيمة انزل مشاركة الجمعة لانكم ترون ان الجماعة واجبة وكذلك يأتي زمان يؤخرون الصلاة على مثل هذا الجلسة الاولى لوقتها فصلي النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يصلون انفسكم ونرجع الى بيتنا - 00:19:01

لماذا يعني يميتون الصلاة يعني انهم يصلون بعد الوقت؟ ايه؟ مش هذا هو لماذا امرهم عليه السلام انهم يغامرون ذلك الوقت ان يصلوا معهم ثم قالوا صلوها انتم توصوها. هم - 00:19:41

يقول له صلوها معهم فانها تكون في النافلة واضح من الحديث ان الرسول عليه السلام يأمرهم بان يفونوا صلاتهم في وقتها. هم. لكن في الوقت ماشية آآ فامرهم بان يصلوا الصلاة التي يصلونها في غير وقتها - 00:20:05

سوا في ذلك والمحافظة على جماعة المسلمين. فلا فرق والحالة بين ايمان هدم الصلاة او صلاة وبالنسبة الحكم على صلاة الناس يعني السؤال الاعظم من الناس طبعا هؤلاء يعني وعلى من كان عنده علم ان يظل الناس - 00:20:24

فمن بلغه الحكم فيما عرض عنه فصلته باطلة ومن لم يبلغ انه لا مسؤولية. هم. سؤال يا شيخ مزيان نعم يجوز سائقي السيارات ان اسافر من بلادي بعيدة مثلا وبين الحلة والمشي الاجرة - 00:20:55

في اثناء رمضان ولا يفطره النبي مسافة طويلة جدا يعني تزيد ذلك تتعلق بالكتب مش انا يقال انه النساء جاز فوالله فرق وليس السفر اه يعني الذي حدد مسافة طويلة او قصورة. هم. لان ذلك - 00:21:21

قد يكون وصفا لانصاف روسيا شرطا واحدا مم اذا كان هذا السائق يعتبر نفسه مشافلا ويستعد الشباب المسافرين. هم. فله اصله وله

الاسطاء اما الانسان هو يعني لا يعتبر نفسه - 00:21:46

فانه يمشي البلد الاصل اليها كل يوم الى بلد وابشر الله انه يفسد ولو فيها فتوى جامدة تليق لكل شيء. هم بل هذا الكلام يقال
بالنسبة لكل مشerd او كونوا في المسلسل كل من خرج من بلد - 00:22:10

سواء كان قطع مسافة طويلة او تصويرها لا يمكن ان يقال ان من يشاكرا او مظاها لان ذلك يتعلق العرف وقد وصى مشافي طويلة
ويضرب بالحنين مثلا في احكام السفر - 00:22:37

لرجل خرج مثلا دمشق للسير وصل خروها. فلم يجد الصوم ومشى وما زال يمشي يمشي ويمشي حتى وصل الى علاء اولا ما خرج
قادرا للشك انما قال الله قادر للصوم - 00:23:00

ولا تهيا ولا صالح الجاهلية فهل يخاف ان تراها من جوع المسافر وهو مسافر والآن معنا في غرب القدر الكفاية لانه اخونا الروضة
لن يركها تاريخها ونزلتها بعملية يعني هذا هو الاشياء. نعم. اه عندنا في في مصر من افضل الناس دي - 00:23:31

لطلبة السانوية العامة في مصر بجواز الافطار في رمضان قياسا على المسافر فان صوتا يخرج من بيته والمدرسة بجانب البيت ويعلم
ذلك بالمشقة. يأذن المستحلون ما حرم الله لا يجوز ابدا ان يسأله بعض - 00:24:15

هسعي وضعه مباشرة ان يفطر في رمضان وهو مقيم. ولا يجوز له ان يحتال فيخرج حاله الولد ليأتي بحب المشاهد لا نعاني من باب
الحيل التي يشملها ظلما والحيض الشرعية - 00:24:34

وانا اقول اذا كان هناك فعلا تتجند وهو صائم بعدين تجد الاسباب الوسائل دي التي لا ت تعرضه لمثل هذا الزهد او مثلا ان مسلم ان
يصلی صلاة الفجر مع الجماعة - 00:24:56

ثم وتدارس ما هو بحاجة من التدارس الى العلم الذي يريد ان يقدم فيه الامتحان ساعتين ثلاثة حسب نشاط في بعد صلاة الفجر اما
ان ينام الليل كله وربما لا يستيقظ لساعة طيبة - 00:25:22

مت يا خالد وان صام يصليها بعد وقت لا ثم هو يدرس في النهار ان شاء الله وجود في الافطار هذا هو ان هؤلاء المسكين لا
الهون احوال هؤلاء الطلاب - 00:25:43

ما بيردوهم الطريق الذي ينبغي ان يشوفوه الكلام ما بين المحافظة على الخليفة وما هم استعداد الذي يوجبه عليهم انه قادمون على
الامتحان ما يذكرونهم مثلا بمثيل قوله عن السودان - 00:26:09

وتجد اكثرا من الطلاب يسهرون الليل لان خلاف الشرع وتعلم بالنهاي عليه السلام من النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث
بعدها ان ينامون الواحد نصف الليل ولا يسافرون النساء فهم - 00:26:31

ان يزون انفسهم في النار ويفسدهم بالجواز اولا ليس هناك ضرورة لمثل هذه الكسرة يعني ما هذا العلم الذي يتدارسونه ويقدمون
جهودهم في سبيل نظام ليس هو اللي عنده شلل - 00:26:50

حتى ولو كان يوم العلم الشرعي على وجوب ورد وانقسام وما كل شيء بتعليق هنا يؤدي على ظمانه وتعليقاته قلت ان الذين بتخرير
الاهمي صحتها وضعفها الذي يتوضأ ولا يصلی - 00:27:11

ومعرفة الصحيح الضعيف والغيره. فما فائدة تخرير اذا كان لم يفترض معه بيان كذلك ما فائدة هذه العلوم التي يدرسونها وكانت
ليست لله عز وجل لا يجوز لطالب العلم حتى لو صان علما شرعا - 00:27:46

النص في رمضان الا بعد الاعتناء للحاظة هذه الامور التي ذكرناها والا اذا طب ماه الصيام وخالف على نفسه في لجنة القصة وورد
عليه الصلاة والسلام هل يجوز للرجل ان يأتي امرأته في درها؟ ليس على سبيل الاستماع ولكن على سبيل الملاعبة - 00:28:12

فاجاب هل هذا الغاز يعني نعم نقول الله آآعندنا اربعناشر سنة بتعميل عند بعض خادمة الى حضرتك عند بعض الدول. فهو يقول ان
بحكم عملها في البيت ليظهر بعض شعرها وبعض آآيعني هل هذا من المباح ولا - 00:28:52

في اثناء العملية لا تستطيع ان تعمل هناك. لا يجوز ذلك. حتى لا وجود زوجته يعني متزوجتين نعم فالابد لهذا ان تبتعد عن هذا
العمل. نعم. الذي يعرضها ان يكون - 00:30:00

المقصود الصحة اما ان كان المقصود بذلك عليها كل البأس ايها الاخوة تعلمون انه شروط التي يريده الله الستر والغورة الا يكون واصفا
يحذرها. لكن ما عندنا دليل ان الصلاة في هذه الحالة تدخل - 00:30:40

ما في شك انه في هذا المعنى. المرأة في الدين تلبس الثياب العادية يعني قد تكون احيانا المحجبين او العباءة ونحو ذلك. نعم. هل
يجوز ان يظهر اه قدموها في الصباح. اما قدمها هكذا. اما باطن قدميها. باطن القدم اللي هو - 00:31:20

فلا بد فنصل الله سبحانه وتعالى ان يجزي الشيخ خير الجزاء وايدنا الجميع بمصير والى لقاء مع الشريف والسلام عليكم ورحمة الله
وببركاته ايها الاخوة انتهت مادة هذا الشرح ولا انه بقي في الشهيد مبتسما - 00:31:50

ويسرني اتيانه بهذه المادة ان الدعوة والعبادة الصحيحتين لا تقومان ولا تؤخذان الا من القرآن وصحيح السنة والاثر. قوله تعالى
اتبعوا ما انزل ليتنى ربكم ولا تتبعوا من دونه اولىاء. قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. قوله يا ايها الذين امنوا -
00:32:25

ولا تقدموا بين يدي الله ورسوله. قوله ولا تقدم ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسئولا وقوله والنذر
اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى قوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين - 00:32:52

من اتبعوهم بحسان الاية. وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تركت فيكم شيئا لن تتصلوا بعدي كتاب الله وسنتي رواه
الحاكم وقال صلى الله عليه واله وسلم اصحابي امان لامتي. فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد - 00:33:12

رواهم مسلم هذا من تمام ما سبق واقامة الادلة عليه فهو العمل لا يكون مقبولا عند الله جل وعلا الا اذا كان موافقا لما انزله الله من
الكتاب والسنة فان كان - 00:33:32

مخالفا بما انزله الله فانه يكون مردودا على صاحبه كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هذه الآيات
وهذه الاحاديث اؤكد هذا المعنى - 00:33:56

وهو انه لا بد للمسلم العامل باتباع السنة العمل بالقرآن والسنة ترك ما خالف الكتاب والسنة الى الاراء ومن العادات ومن اه جميع
التصيرات التي تخالف الكتاب والسنة لانه عبد مأمور - 00:34:21

بالاتباع واطيعوا الله واطيعوا الرسول فالطاعة لله عز وجل المطلقة لله عز وجل وكذلك الطاعة للرسول صلى الله عليه وسلم لانه لا
يأمر الا بما امره الله به وما ينطق عن الهوى - 00:34:53

ان هو الا وحي يوحى وهو مبلغ عن الله سبحانه وتعالى وهو معصوم عليه الصلاة والسلام اما غير الرسول صلى الله عليه وسلم الى
الخلق فانه انما يطاع اذا كان - 00:35:18

متبعة للرسول صلى الله عليه وسلم يطاع تبعا لا استقلالا فاهم العلم يطاعون اذا كان ما يقولونه موافقا لما جاء به الرسول صلى الله
عليه وسلم فطاعتهم تبع لطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:35:37

اما من اخطأ وخالف الكتاب والسنة فانه لا يقال لهذا يقول صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق يقول صلى الله عليه
 وسلم انما الطاعة بالمعروف انما الطاعة في المعروف - 00:36:02

لهذا يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واقول واولي الامر منكم قال العلماء امر الله بطاعته وامر بطاعة
رسوله وطاعة اولي الامر من اهل العلم والامر - 00:36:27

اوي الامر هم اهل العلم والامراء الذين لم يدهم الامر تجب طاعتهم لكن لكي ان تكون بما امر الله به ورسوله لا تكونوا فيما خالف امر
الله ورسوله لا طاعة لمخلوق - 00:36:51

ناصية ولهذا لم يكرر سبحانه وتعالى الطاعة مع اولي الامر لانهم لا يطاعون استقلالا وانما قال واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر ولم يقل واطيعوا اولي الامر منكم بل عطفه على طاعة الله ورسوله - 00:37:15

لأنهم يطاعون تبعا لا استقلالا فلم يكرر الفعل مع ذكرهم كما كرر مع الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الشرك هذا التعبير الالهي
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر ولم يقل واطيعوا اولي الامر - 00:37:42

لأنهم لا يطاعون استقلالا وإنما يطاعون تبعاً للرسول صلى الله عليه وسلم الدعوة والعبادة ربط طريق الدعوة الكتاب والسنة قوله تعالى السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم باحسان هذا يدل على اتباع منهج السلف - 00:38:07

من الصحابة والتابعين ومن سار على نهجهم لأن السلف الصالح كانوا يسيرون على منهج الرسول صلى الله عليه وسلم وهم احرى بفهم الكتاب والسنة واقرب الى الصواب وابعد عن التكلف - 00:38:49

واوسع من المخالفة كانوا حريصين جداً على اتباع الكتاب والسنة ولهذا امر الله جل وعلا او اثنى اثنى على الذين اتبعوهم باحسان وكما ذكرنا هم يطاعون ويتبعون تبعاً بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:39:13

لا استقلالاً لأن ما فيه مخلوق يجب طاعته استقلالاً إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم أما من عداه فإنه يطاع بشرط أن يكون متابعاً للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:39:44

موافقة لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم هذا معنى ما قررها أهل العلم والدليل في ذلك هو الكتاب وما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح الآخر - 00:39:59

أي وارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم هذا هو الدليل الذي يعتمد لا اقوال الناس اجتهادات الناس وان صلحت نياتهم وان كثروا علمهم فانهم اذا وقعوا في شيء من الخطأ فان خطأه يتتجنب - 00:40:23

ويؤخذ بالصواب وهم مأجورون كما جاء في الحديث اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اجتهد واخطأ فله اجر واحد فيثابون على اجتهادهم وان اخطأوا ولكن لا تجوز متابعة الخطأ - 00:40:45

ونحن نرى انه خطأ متى يكون خطأ اذا خالف الدليل فهو خطأ ولكن القائل اذا كان لم يتعمد الخطأ والمخالفة فإنه يكون مأجوراً على اجتهاده بنيته وقصده - 00:41:04

ولكن لا يجوز لمن عرف انه مخطئ ان يتبعه على خطأه وانما يتبعه على صوابه ما اصاب فيه كما قال الامام مالك رحمه الله كلنا راكتب ومردود عليه الا صاحب هذا القبر - 00:41:29

الامام احمد يقول عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان سفيان الثوري والله تعالى يقول احذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما يقول يوشك ان تنزل عليك الحجارة من السماء - 00:41:49

اقول قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر هذا في مسألة العمرة التمتع بالعمرة الى الحج هي مسألة اجتهادية ولكن لما كان اجتهاد ابي بكر وعمر وهم افضل الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم - 00:42:14

ما كان اجتهادهم مخالفًا بدليل فان ابن عباس قال هذه المقال لانه المتبوع هو الرسول صلى الله عليه وسلم اما غيره مهما كبر وعظم قدره في الاسلام والعلم فانه - 00:42:33

لا يتبع الا اذا وافق الدليل وكما ذكرنا انهم مأجورون على اجتهادهم لكن لا يجوز متابعتهم على الخطأ. نعم الثالثة ان اهل السنة والجماعة لا يستقلون بفهم القرآن عن السنة - 00:42:55

لقوله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول فردوه الى الله والرسول وقوله وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليك وقوله فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبه فتنه او عذاب او يصيبهم عذاب اليم - 00:43:18

وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه. الا يمسك رجل شبعان على اريكته يقول عليه بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه. الحديث رواه احمد وابو داود - 00:43:38

ثم وعن قد وعظنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم موعظة بليغة وجدت منها القلوب وذرفت منه العيون قلت يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا. قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد حبشي - 00:43:58
وانه من يعيش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بستي. وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين عضواً عليها بالنواجد. واياكم اذا كانت

الامور فان كل بدعة ضلالة. رواه ابو داود والترمذى. وقال حديث حسن صحيح. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سياطي -

00:44:18

اناس يجادلونكم بشبهات القرآن من شبّهات القرآن فخذلهم بالسّنن فان اصحاب السّنن اعلم بكتاب الله عز هذا فيه بيان حجية السّنن وانها حجة يجب الاخذ بها كما يؤخذ بالقرآن الكريم -

00:44:38

فهي في الدرجة الثانية بعد القرآن وذلك لأن الله سبحانه وتعالى وكل إلى نبيه صلى الله عليه وسلم بيان القرآن انزلنا إليك الذكرى لتبيّن للناس ما نزل إليك السّنة تبيّن القرآن -

00:45:06

توضّحه وتفسّره وتدلّ عليه فلا بد إلى الاحتجاج بالسّنة إلى جانب القرآن الكريم مثلاً الله جل وعلا أمر بالصلة وباقامة الصلة المحافظة عليها والمداومة عليها فوعد الذين يضيّعون الصلة ويتبّعون الشهوات -

00:45:29

ولكن ليس في القرآن بيان الصلة كم عدد ركعاتها وماذا يقال فيها كان يقال بالقيام والركوع والسجود وما هي تفاصيل الصلة؟ ليس هذا بالقرآن هذا في السّنة قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي -

00:46:02

وكذلك الزكاة امر الله بها مجملة في القرآن ولم يبيّن مقاديرها وانواع الاموال التي تجد فيها وانما امر بها مجملة الصلة واتوا الزكاة الذي بين هذا وحدده ووضّحه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة -

00:46:32

بين الزكاة متى تجد وما هي الاموال التي تجب فيها الزكاة وما مقدار ما يخرج بالزكاة وكذلك الثياب وكذلك الحج كذلك سائر العبادات بالتفصيل فيها جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:46:56

هذا هو مذهب اهل السّنة والجماعه انهم يستدلّون بالقرآن يجعلون القرآن في الدرجة الاولى ثم السّنة ثم الاجماع ثم القياس ثم بقية الاصول التي محلها في كتب الرسول -

00:47:21

هناك طوائف من الظلال لا يحتاجون بالسّنة الخوارج ومن سار على نهجهم من رفض السّنة والاقتصار على القرآن كما يقولون صمود القرآنية في هذا الزمان يعني لأنهم يزعمون انهم يعتمرون على القرآن. وكذبوا في هذا -

00:47:53

لم يعتمدوا على القرآن لأن القرآن يأمر باتباع السّنة وما اتاكم الرسول فخذلوه وما نهاكم عنه انتهوا فهم لم يأخذوا بالقرآن الله جل وعلا يقول عن نبيه صلى الله عليه وسلم ويعلمهم الكتاب والحكمة -

00:48:20

الكتاب هو القرآن والحكمة هي السّنة او من الحكمه السّنة النبوية قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله واطيعوا الله واطيعوا الرسول -

00:48:41

واطيعوا الرسول لعلمكم ترحمون والآيات في هذا كثيرة فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اي اوتّيت القرآن ومثله معه ومذهب اهل السّنة والجماعه هو الاحتجاج بالسّنة العمل بها ان -

00:49:04

الذين يرون الاقتصار على القرآن ويذلّل السّنة فهو لاء ضالون وقد يكونون كفاراً بفعلهم هذا وكذلك منهم من فرق بين السّنة المعتزلة من سار على نهجهم لا يحتاجون ببعض السّنة الصحيحة -

00:49:35

ويقولون انما يحتاج بالمتوازن واما الاحاد فلا يحتاج به في العقيدة لا يحتاجون ب الصحيح السّنة في العقيدة اذا كانت احداً بزعمهم وانما يعتمدون على القواعد المنطقية قواعد العقلية التي ارسلواها -

00:50:12

فاذما خالفها الحديث الصحيح الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمدوا على قاعدتهم العقلية وردوا الحديث اما بالتأويل واما بالتدريب واتهام الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:50:36

فهو لاء ايضاً من الذين رفضوا السّنة وان لم يرفضوها كلها لكن رفضوا معظمها وهذا مذهب باطل وضال منحرف لا شك في ذلك لأنهم عطّلوا السّنة النبوية او بعضها او اذا عطلت السّنة -

00:51:03

او بعضها انهم كثير من الشرع وما معنى طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم هذا مخالف لمنهج اهل الحق الذين يحتاجون بما صرّح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:51:34

متواتراً او احاداً ل العقائد وفي غيرها عملاً بقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذلوه وما نهاكم عنه فانتهوا لقوله تعالى من يطع الرسول

فقد اطاع الله لقوله تعالى وان تطیعوه تهتدوا - 00:51:55

الى غير ذلك الاحتجاج في السنة هذا من اصول اهل السنة والجماعة ورفض السنة كلها او رفض بعضها هذا من اصول اهل البدع والضلالات والانحراف عن الحق فيما يسمى الان بالعقلانيين - 00:52:19

وهم من افراس المعتزلة ينهجون هذا المنهج الضال فاذا خالف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خالف عقولهم وافكارهم رفضوا وقالوا نحن لا نلغي عقولنا من اجل حديث - 00:52:48

رواه فلان التشقق في احاديث في صحيح البخاري وغيره وقالوا وان رواه البخاري وان رواه من رواه ما دام انه يخالف عقولهم فانهم لن يقبلوا هذا صرحا به في مؤلفاتهم وفي كتبهم - 00:53:12

يسمون بالعقلانيين لانهم يقدمون العقول على السنة الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي العقول التي تقدم على السنة؟ عقول بشر قاصرة لو كانوا يعلمون اما السنة فانها معصومة. واما عقولهم فانها متهمة وقاصرة - 00:53:34

ولكن الضلال والعياذ بالله يحمل صاحبه على المهالك فهذه طائفة موجودة الان وقائمة ولها مؤلفات فيجب الحذر من ظلالها ومن منهجها نعم الرابعة انهم لا يستقلون بفهم الكتاب والسنة عن فهم السلف الصالح - 00:54:05

لقوله تعالى ومن يشرع الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين يوله ما تولى ونصبه جهنم وسأله مصيرا ولقوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - 00:54:36

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال خير الناس قبلي ثم الذين يلونهم الحديث متفق عليه وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليأتين على امتي كما اتى علىبني اسرائيل حذو النعل بالنعل - 00:54:53

حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك. وانبني اسرائيل تفرقت اثنتين وسبعين ملة. وتفترق على ثلاث وسبعين وعلى ثلاث وسبعين كلهم في النار الا ملة واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي. رواه الترمذى - 00:55:13

وفي رواية عند احمد وابي داود عن معاوية فسر النادية بانها جماعة. وفي حديث العرباظ المتقدم عليكم بستني وسنة الخلفاء المهدىين وعن عائشة قالت تلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب - 00:55:33

واخرى متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه منه. قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشبه منه فاوئك الذين سمي الله فاحذروهم. رواه البخاري ومسلم لفظ له. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم. قال الخوارج - 00:55:53

خيار الخلق عند الله انطلقا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها في المؤمنين. وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه من كان منكم متأسيا فليتأسى باصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فانهم كانوا ابر هذه الامة قلوبا. واعمقها علما واقل - 00:56:13

انها تكفلا واقومها هديا واحسنها حالا. قوم اختارهم الله لصحبة نبيه واقامة دينه. فاعرفوا لهم فضلهم سمعوه في اثارهم كانوا على الهدى المستقيم. وقال الاوزاعي اصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم وقل بما قالوا - 00:56:33

فاما كفوا عنه واسلك سبيل سلفك الصالح فانه يسعك ما وسعك وهذا للحث على اتباع منهج السلف بعد اتباع الكتاب والسنة كذلك يتبع منهج السلف الصالح الذين في مقدمتهم المهاجرين والانصار - 00:56:53

وفي مقدمة المهاجرين الخلفاء الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان علي قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضا عنهم واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار - 00:57:22

خالدين فيها ابدا. ذلك هو الفوز العظيم الذين اتبعوهم باحسان تبعوا منهج المهاجرين والانصار لماذا؟ لانهم اتبعوا الكتاب والسنة لان المهاجرين والانصار اتبعوا الكتاب والسنة هذه شهادة من الله للمهاجرين والانصار - 00:57:44

لأنهم على الحق وانهم يتبعون في ذلك ويقلدون في ذلك فاتباعهم انما هو من اجل انهم مافقون للكتاب والسنة قال صلى الله عليه وسلم عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين - 00:58:07
قال صلى الله عليه وسلم في الفرقة الناجية ثم من كان على مثل ما انا عليه اليوم. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:58:34